

الدرس ٣ | علم الصرف | الصورة الكلية لعلم الصرف

محمد علي العمري

[00:00:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث من دروس علم الصرف في الدرسين السابقين بينت لكم الارتباط القوي والمباشر لعلم الصرف بموضوع المدخل الى النحو والصرف والاملاء. في المدخل الى النحو والصرف والاملاء تعلمنا مهارة واحدة -

وهي التفريق بين الافعال والاسماء والحروف. التفريق بين انواع الكلمات الثلاث. تحت هذه الكلية تعلمنا مهارة التفكيك مهارة تفكيك النص الى جمل والجمل الى كلمات. لكن الفائدة النهائية التي لا بد من - [00:00:36](#)

قائها قبل الدخول في علم الصرف وقبل الدخول في علم النحو وقبل الدخول في علم الاملاء هو اتقان التفريق بين انواع الكلمة الثلاثة الاسم والفعل والحرف. ولذلك في الدرسين السابقين بينت لكم - [00:00:56](#)

القوي لعلم الصرف بهذا التفريق المتقن والتام. وقلت لكم نحن نبدأ في شرح علم الصرف من التفريق بين الفعل والحرف والاسم. لماذا؟ لان سنخرج حروف المعاني كلها من علم الصرف - [00:01:13](#)

وسنخرج الاسماء غير المتمكنة. وقد بينت لكم ان الاسماء غير المتمكنة هي الاعجمية غير العربية وهي اسماء الجامعة الجامعة المهمة التي معظمها مبني ولكن انا ركزت على علة الجمود لانه العلة الابرز في - [00:01:34](#)

سياق علم الصرف وقلت لكم الافعال الجامعة كلها ستخرج من علم الصرف. اذا ما الذي سيبقى في علم صرف سيبقى في نطاق علم الصرف الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة. هذه هي الفكرة التي - [00:01:56](#)

انتهينا اليها في الدرسين السابقين. ذكرتها في الدرس الاول نظريا ثم طبقتها في الدرس الثاني. طيب الجديد في هذا الدرس الجديد في هذا الدرس هو ان اضع صورة كاملة لعلم الصرف. لا بد من التصور الكلي - [00:02:16](#)

العلم قبل الدخول في تفصيلاته. لذلك اقول لكم الان علم الصرف يدرس الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة طيب ما المهارات التي يكتسبها الطالب في دراستها هذين القسمين نقول يكتسب مهارتين المهارة الاولى مهارة التصنيف - [00:02:36](#)

والمهارة الثانية مهارة التصريف ايضا في الاسماء المتمكنة يكتسب مهارة التصنيف ويكتسب مهارة التصريف. طيب فصل هنا كيف؟ كيف اكتسب مهارة التصنيف انت ستدرس علم الصرف بالنسبة الى الافعال. قلنا الى الافعال المتصرفة. اذا عتبه الباب - [00:03:02](#)

في هذا العلم هو ان تفرق بين الفعل الجامد والفعل المتصرف. فتخرج الافعال الجامعة وتكمل المشوار مع الافعال المتصرفة اذا لا بد ان تكتسب القدرة على ان تقول هذا الفعل جامد ويخرج او هذا الفعل متصرف ويدخل - [00:03:26](#)

في نطاق علم الصرف. طيب هذه الافعال متصرفة لا بد ان تستطيع آآ ان تصنفها الى ماض ومضارع طلب وهو الذي يسمى في كتب اه علم الصرف الامر وهذا تسامح لان الامر جزء من اجزاء ماذا؟ الطلب - [00:03:46](#)

تستطيع ان تصنف هذا الفعل اه من حيث الصحة والاعتلال. فتقول هذا صحيح او هذا معتل وتحت هذا هذين العنوانين الصحيح والمعتل تفرجات ستأتي ان شاء الله تعالى. لذلك لا بد ان - [00:04:06](#)

ان تضع الفعل في مكانه في تصنيفه الصحيح. طيب عندي بعض الافعال مجردة والافعال مزيدة لابد ان تتعلم ما معنى مجرد ومعنى مزيد حتى تصنف الافعال تقول هذا الفعل مجرد. وتحت المجرد عندي مجرد زلالي مجرد رباعي - [00:04:23](#)

المزيد تحته ايضا مجموعة من التفصيلات. طيب تصنف هذا الفعل من حيث اللزوم والتعدي. اذا انت تكتسب هذه فتستطيع ان تصنف كل فعل من الافعال بصفة من هذه الصفات بناء على معرفة يعني - [00:04:43](#)

المختلفة ايضا لا بد ان تتعلم مهارة التصريف. كيف اصرف الاسم؟ التصريف بالاشتقاق. اتي الى معنى الكتابة فاقول كاتب ومكتوب وكتاب ومكتب وكتاب واعرف الفرق بين كل هذه الابنية فاعل ومفعول وفعال في اه كتاب وهكذا لا بد - [00:10:55](#)

ان افرق بين هذه الابنية المختلفة فانا اتعلم كيف اصرف كيف اصرف بناء على ما فعله العربي الاصيل الفصيح والاحظ التغيرات اللفظية والاحظ ما صاحبها من فرق في الدلالة. لاحظ بالثنائية والجمع - [00:11:23](#)

قلم طيب قلمان اقلام ما الذي حدث من تغييرات لفظية حين صرفت هذه الكلمة من حال المفرد الى حال المثنى الى حال الجمع طيب بالتصغير قلم قليلين قلم قليل لاحظ قلم مفرد - [00:11:46](#)

قلمان اقلام قلم قليل. ما الذي حدث من تغييرات وما المعنى الذي صاحب هذا التغيير اللفظي؟ طيب النسب هاشم هاشمي قريش قرشي عدنان عدنان النسب ما الذي حدث من تحولات لفظية؟ وما الاثر اثر هذا التحول - [00:12:06](#)

اللفظي الذي انعكس على المعنى والدلالة. ايضا بالتأنيث كيف اؤنث وما علامة التأنيث؟ ولماذا هذه الكلمة تؤنث تأنيثا اه بالتاء وتلك بالالف المقصورة وتلك بالالف الممدودة هكذا لذلك لاحظ انا اتعلم في الافعال المتصرفة وفي الاسماء المتمكنة كيف اصنف وكيف اصرف في - [00:12:30](#)

اثناء هذا التعلم لا بد ان لاحظ العمليات الصرفية التي اجريها انا او التي اجراها العربي لذلك انا سازن الكلمة وزنا صرفيا وهذا من ابتكارات العلماء. وسالاحظ ما فعله العربي من زيادة - [00:12:56](#)

او من قلب مكاني او من ابدال او من ادغام او من فك او من نحت او من اشتقاق او من تعويض او من تعدية او من تحريك او من تسكين او من حذف او من قلب او من نقل - [00:13:17](#)

او من امالة او من تضعيف او من روم او من اشمام. اذا انا اصرف واقيد كل حوضة كل تغيير حدث على الكلمة لا بد ان اقيده. لذلك في الصرف لا بد من وضع الحركة ومن وضع - [00:13:34](#)

السكون لا بد وان تلاحظ كل حركة مهما كانت آآ دقيقة او صغيرة لان هذه تؤثر هذا هو الصرف العربية هو علم هندسة الكلمات. هندسة الاصوات في تجاورها وكيف تتأثر وتؤثر - [00:13:54](#)

طبعا لاتقان دراسة كل هذه العمليات الصرفية التي سنأتي متناثرة في كل هذه الابواب وضع العلماء ماء في نطاق علم الصرف هذا هو علم الصرف هذا هو علم الصرف ولكن العلماء اضافوا مجموعة من الابواب - [00:14:14](#)

لاتقان هذه العمليات الصرفية. لذلك سنشرح هذه الابواب وهذه الابواب وسنظيف اليها دراسة الميزان الصرفي ودراسة حروف الزيادة. لاحظوا معي. عندي هنا زيادة بصرف الافعال وعندي زيادة في صرف الاسماء. اذا سادرسها متفرقة هنا وسادرسها مرة اخرى - [00:14:36](#)

تسلط الظوء عليها في باب اه اه في باب حروف اه الزيادة واحكامها ومواضعها الى اخره. لدي همزة الوصل لدي التقاء الساكنين. لماذا التقاء الساكنة؟ التقاء الساكنين احيانا يتخلص منه بالتحريك - [00:15:02](#)

واحيانا يتخلص منه بالحذف. اذا لاحظ سادرس هذا الباب لان في داخله بعض العمليات ماذا؟ الصرفية. سادرس الاعلال والابدال الابدال وساعرف الاعلال بالقلب والاعلال بالنقل والاعلال بالحذف وساعرف الفرق بين - [00:15:20](#)

القلب وعملية الابدال وساعرف الفرق بين الاعلال بالقلب وبين القلب المكاني. هنا في هذا الباب وسنحت النحت لان بعض الكلمات بسيطة وبعضها منحوتة الفرق بين بعثر وبسملة وبسملة منحوتة من بسم الله - [00:15:42](#)

سندرس باب النحت لان هناك عملية صرفية وهي عملية النحت هذا الدمج والاختزال والاختزال عندي اللاحق لاني حين اتحدث عن اه المجرد والمزيد يطراً عندي مصطلح اقول والحق بهذا الباب. الحق بهذا الباب معناته طالب العلم لا بد ان يعرف هذا المصطلح الصرفي وان - [00:16:04](#)

قنا وان يعرف الفرق بين الفعل الملحوق والفعل المزيد بين الاسم الملحوق والاسم المزيد ايضا لا بد ان نعرف احكام الادغام لان عندي الادغام والفك. طيب متى اضغم؟ ومتى آآ افك؟ متى ادغم ومتى افك؟ وعندي - [00:16:30](#)

الامالة. طيب عندي الوقف احيانا اقف على الكلمة بالتسكين و احيانا اقف عليها بالتضعيف و احيانا اقف عليها بالروم و احيانا اقف عليها بالاشمام. هذه الصور من صور الوقف حتى الم شملها لابد ان اظرب في الصرف. بابا اسمه باب الوقف - [00:16:50](#)

لذلك هذا هو الصرف العلماء علماء السلف رحمهم الله يختمون اه كتب الصرف بباب يسمونه باب مسائل التمارين. وللأسف هذا الباب وكأنه من فضول هذا العلم ولا يدرس بل بعض الجامعات يعني يتخرج الطالب من مرحلة الدكتوراه في اقسام - [00:17:12](#)

اللغة العربية في تخصص النحو والصرف ولم يدرس شيئا من هذا الباب مع ان هذا الباب تكمن فيه عبقرية الصرف العربي ولذلك لن نهمله ان شاء الله تعالى لان مسائل التمرين او مسائل التمارين فيها - [00:17:36](#)

تطبيق لجميع العمليات الصرفية هذا هو علم الصرف لاحظوا اني لم ابدأ الدرس بكتابة تعريف علم الصرف بل شرحت لكم هذه الابعاد. هذه الصورة الكلية قبل ان نلج في التفاصيل. طيب - [00:17:54](#)

كيف وضع العلماء تعريفا لعلم الصرف تعريف بمعنى الاصولي الجامع المانع. لاحظوا معي قالوا علم الصرف هو علم باصول اذا هو مبني على ماذا؟ على اصول علمية وقواعد هو علم باصول طيب - [00:18:14](#)

تعرف به ماذا تعرف به احوال اها احوال ماذا؟ احوال الفاظ الافعال المتصرفة والفاظ الاسماء المتمكنة قالوا لا هو علم باصول تعرف به احوال ابنية اها ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة. اذا - [00:18:42](#)

الصرف علم بوصول يتعامل مع احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة. طيب ما فائدة قولي في احوال ابنية حين قلت احوال ابنية فقد اخرجت المعنى المعجمي. لان المعنى المعجمي هو من خصائص اللفظ - [00:19:16](#)

وليس من احوال الابنية. لذلك الافعال والاسماء تدرس معانيها في المعجم. تدرس معاني الفاظها اما هنا في الصرف فانا ادرس احوال ابنيته. كيف احوال ابنيته احوال ابنيته هي الجمود والتصرف. المضي والمضارعة والطلب. الصحة والاعتلال. التجرد والزيادة. اللزوم والتعدي - [00:19:38](#)

الاسناد التأكيد البناء لغير الفاعل التعدي الزيادة. هنا ايضا الجمود والاشتقاق والزيادة الصحة ما يغيرها الافراد والتثنية والجمع التذكير والتأنيث النسب التصغير لاحظ معي الاعلال الابدال يعني هذه العمليات الصرفية المرتبطة بالتنقل بين هذه الاحوال. اذا - [00:20:06](#)

هذا هو المراد باحوال الابنية. طيب هل التعريف الان جامع مانع قالوا لا يحتاج الى اضافة تخرج علم النحو. انا بهذا اخرجت علم المعجم. حين ربطت علم الصرف باحوال الابنية لكن كيف اخرج علم النحو؟ قالوا علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة - [00:20:36](#)

اسماء المتمكنة التي الاحوال التي ليست باعراب ولا بناء الاعراب والبناء هو النحو لذلك بهذا القيد اصبح هذا التعريف جامعا مانعا. طيب ما احوال الابنية؟ هذا هو علم الصرف هذه احوال الابنية التي ليست باعراب ولا بناء. بهذا اكون قد رسمت الصورة الكلية لعلم الصرف - [00:21:02](#)

سأبدأ الان حتى أنتهي من هذا العلم في شرح هذه الجزئيات. الدرس القادم ساتحدث عن انقسام الفعل الى ومتصرف ثم اخرج الجامد واكمل المسيرة مع المتصرف. في الدرس الذي يليه ساشرح انقسام الفعل الى ماض ومضارع - [00:21:39](#)

وطلب وبعد ذلك الى صحيح ومعتل وبعد ذلك الى مجرد ومزيد وهكذا نستمر حتى نصل الى مسائل التمارين ان شاء الله تعالى اذا في هذا الدرس رسمت الصورة الكلية لعلم الصرف. وضعت هذا التعريف بعد ان فهمتموه وعرفتم كيف يبني - [00:21:59](#)

العلماء هذه التعريفات الجامعة المانعة. هذه الصورة ستظل ثابتة حتى أنتهي من علم الصرف ان شاء الله تعالى حتى ارسخ هذه الصورة في اذهانكم عن هذا العلم الجميل. طيب ما فائدة هذا العلم - [00:22:21](#)

فائدة هذا العلم انه يكسب متعلمة القدرة على تحويل الاصل الواحد الى ابنية مختلفة لتحقيق معان مقصودة لا تحصل الا بهذا التغيير التوجيه التحريك وهكذا. طيب لابد من ادراك تلك المعاني المعاني التي جدت بهذا التغيير في آآ اللفظ. ولابد ان تعرف التغييرات اللفظية - [00:22:41](#)

وتلاحظ انعكاس هذه التغييرات على الدلالة البناء ثم انعكاس هذا على ماذا؟ على دلالة التركيب كاملاً لذلك لا ينقضي عجبني من امرين. الامر الاول هو ربط الصرف بالصناعة اللفظية يقول لك الصرف صناعة لفظية. الصرف كله معنى. صحيح انا ادرس اللفظ وعيني على المعنى - [00:23:11](#)

طيب الصرف يتعلق بالكلمات فقط؟ نعم صحيح ولكن انا ادرسه في حدود الكلمة لا عرف اثره في التركيب في الجملة انا في الاخير همي هو ماذا؟ هو النص. اضرب لكم امثلة. الله سبحانه وتعالى يقول حور مقصورات في الخيام - [00:23:39](#)

مقصورات وفي الاية الاخرى وعندهم قاصرات الطرف عين طيب لماذا قال هنا مقصورات مفعولات وقال هنا قاصرات فاعلات مقصورات وقاصرات كلاهما مشتق من هذا من الناحية المعجمية. انا لا اتكلم من الناحية المعجمية. انا - [00:23:58](#)

عن الفرق بين مفعولات وفاعلات لاحظ الاثر الان انعكاس المعنى الصرفي على معنى التركيب. ولماذا هنا قال مقصورات؟ وهنا قال قاصرات هذا يظهر اثر هذا العلم في الفهم الدقيق لماذا؟ القرآن الكريم فضلا عن غيره من من الكلام العربي - [00:24:25](#)

يقول الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة والله هو السميع العليم. لاحظ عالم وهنا العليم قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب عالم عليم علام طيب كلها مشتقة من الناحية المعجمية من عين لام ميم - [00:24:50](#)

ما الفرق بين عالم وعليم وعلام ولماذا في هذا السياق قال عالم الغيب وهناك قال علام الغيوب لاحظتم اهمية هذا العلم طيب الله سبحانه وتعالى يقول الله الذي انزل الكتاب بالحق - [00:25:16](#)

وفي موضع اخر ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. انزل الكتاب بالحق نزل الكتاب بالحق. افعل وفعلا انزل ونزل كلاهما ليعودوا الى نا زا ل طيب ما الفرق بين افعل وفعلا؟ انزل ونزل - [00:25:34](#)

هذه هي فائدة هذا العلم الجليل. اذا الفكرة في هذا الدرس اتضحت هذه الصورة الكلية ستظل ثابتة ان شاء الله تعالى. وسنبداً الان في دراسة الجزئيات حتى نأتي عليها الى اخرها ان شاء الله تعالى. وصلت الى نهاية هذا الدرس - [00:25:59](#)

والى ان التقيكم في الدرس القادم استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:26:24](#)